هو لا ظاهر والاول المعتمد ما في المجموع ويحل كركي وبط
واوز ودجاج وحمام وهو كل ما عب وهدر وما علي
شكل عصفور وان اختلف لونه كعندليب وهو
الهزار وصعوه وهي صغار الحصا فير ويحل غراب
الزرع علي الاصح وهو اسود صغير يقال له الزاغ
وقد يكون محمر المنقار والرجلين لانه مستطاب
باكل الزرع يشبه الفواخت واما ما عدا الابقع
الحرام وغراب الزرع الحلال فانواع احدها العقعق
وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب قصير
الجناح عيناه يشبهان الزيبق صوته العقعقة
كانت العرب تتشاءم بصوته ثانيها الغداف الكبير
ويسمى الغراب الجبلي لانه لا يسكن الا الجبال فهذا
حراما ن لخبثهما ثالثها الغداف الصغير وهو اسود
رمادي اللون وهذا قد اختلف فيه فقيل يحرم
كما صححه في اصل الروضة وجرى عليه ابن المقري
للامر بقتل الغراب في خبر مسلم وقيل يحل كما هو
قضية كلام الرافعي وهو الظاهر وقد صرح بحله
البغوي والجرجاني والروياني وعلله بانه ياكل
الزرع واعتمده الاسنوي والبلقيني وعلى المضطر
اي يجب عليه اذا خاف على نفسه في حال المخمصة
بميمين مفتوحتين بينهما خاء معجمة وبعدها صاد

اي

اي المجاعة موتا او مرضا مخوفا او زيادته او طول مدته
او انقطاعه من رفقته او خوف ضعف عن مشي او ركوب
ولم يجد حلالا ياكله ان ياكل من الميتة المحرمة
عليه قبل اضطراره لان تاركه ساع في هلاك نفسه
وكما يجب دفع الهلاك باكل الحلال وقد قال تعالى
ولا تقتلوا انفسكم ولا يشترط فيما يخاف تحققوقوعه
لو لم ياكل بل يكفي في ذلك الظن كما في الاكراه على اكل
ذلك فلا يشترط فيه اليقين ولا الاشراف على الموت
بل لو انتهى الى هذه الحالة لم يحل له اكله فانه غير مفيد
كما صرح به في اصل الروضة تنبيه يستثنى
من ذلك العاصي بسفره فلا يباح له الاكل حتى يتوب
قال البلقيني وكالعاصي بسفره مراق الدم كالمرتد
والحربي فلا ياكلان من ذلك حتى يسلما قال
وكذا مراق الدم من المسلمين وهو متمكن من اسقاط
القتل بالتوبة كتارك الصلاة ومن قتل في قطع
الطريق قال ولم ار من تعرض له وهو متعين
تنبيه افهم اطلاق المصنف الميتة المحرمة
التخيير بين انواعها كميتة شاة وحمار لكن لو كانت
الميتة من حيوان نجس في حياته كخنزير وميتة
حيوان طاهر في حياته كحمار وجب تقديم ميتة الطاهر
كما صححه في المجموع وهو المعتمد وان خالف الاسنوي

قوله ساع في هلاك نفسه اي ويخالف المستسلم للصايل بانه لو ترك مهجة غيره على مهجته بخلاف المضطر ثم الروض انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)